

الباب الخامس

البحث

في هذا الباب، بحث الباحث الذي يحصل من محل البحث، و أراد الباحث أن يجيب ما الذى يقدم في هذا البحث بتحصيل البيانات من الباب الثانى والباب الرابع. البيانات التى يبحث الباحث من الملاحظة، والمقابلة، والوثائق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار، بمركز البحث يقدم الباحث البيانات المناسبة عن عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام فى اللغة العربية فى هاقي المدرستين.

أ. عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام فى اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

وكانت المواد الدراسية فى مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج موضوعين، وهى: الهواية و المهنة وكل منها الأهداف الدراسية كما يلي:

أ) أما أهداف تدريس مهارة الكلام فى العنوان الأول عن الهواية وهى قدرة التلاميذ و التلميذات على محاكاة الحوار البسيط حول طريقة الاستجابة المتعلقة بموضوع الهواية

بانتباه مهمّة الاجتماعية، سياق النسخ، وعناصر اللغة الصحيحة و مواقة سياق الكلام.

ب) وأما أهداف تدريس المهارة الكلام في العنوان الثاني عن المهنة هي قدرة التلاميذ والتلميذات على تظاهر التعبير البسيط المتعلقة بموضوع المهنة بانتباه مهمّة الاجتماعية، سياق النسخ، وعناصر اللغة الصحيحة و مواقة سياق الكلام.

ومن أهداف التدريس السابقة عرف الباحث أن تلك الأهداف تجري علي جهة واحدة بقول روستية أنّها قالت: " يستحق التلاميذ و التلميذات مهارة حركية، مثل: حفظ الكلمات أو الكتابة و استعمال الوسائل أو الأدوات وأداء الحركة في الرياضة، و يستحق التلاميذ و التلميذات قدرة لارتباط الحال الواحد بالحال الآخر."^{١٦٠} وبجانب ذلك أن أهداف التدريس السابقة تجري علي جهة واحدة بأحد فضائل طريقة التريب يعني " يستطيع التلاميذ و التلميذات استخدام عقلهم و فكرهم بأحسن استخدام لأنهم يدرسون بأحسن التدريس فكان التلاميذ و التلميذات منظمون و دقات ويشجع أحسن التدريس تطوّر عقلهم و فكرهم."^{١٦١}

وأما الوسائل التدريسية المستخدمة فيها تتكون من الأجهزة والسبورة والمقلمة والكتاب. وتستخدم الأستاذة دوى في تدريس مهارة الكلام طريقة المحادثة وطريقة التدريب،

^{١٦٠} Roestiyah NK, *Strategi Belajar.*, ١٢٥.

^{١٦١} Nasih, *Metode dan Teknik.*, ٩٢-٩٣.

وأما إجراء عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج كما يلي:

أ) تبدأ مدرسة اللغة العربية تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج بالتحية والسلام وتساءل عن خبرهم وتبين علي أهداف الدراسة وما المهارة التي ترتقي في هذا الدرس.

ب) قبل استمرار المدرس المواد الدراسة التالية، تسأل المدرسة عن المواد الدراسة السابقة التي تتعلق بالكلام، هي تعطى الأسئلة عن معاني المفردات السابقة و تقراء الجملة البسيطة باللغة الإندونيسيا و تأمر إلى التلاميذ و التلميذات أن يترجمها إلى اللغة العربية.

ج) يقراء المدرسة المفردات و معانيها ثم يكرر التلاميذ و التلميذات، تكرر المدرسة المفردات و معانيها خمس مرات حتى يحفظ التلاميذ و التلميذات. إذا كانت المفردات كثيرة أى أكثر من الخمس فتقسم المدرسة المفردات الأقسام و تتضمن كل الأقسام على خمس مفردات.

د) وتساءل المدرسة المفردات أو معانيها و تعطى لمن لا يستطيع أن يجيب العقاب، و العقاب قيام و تأمر إليه أن يسئل إلى صديقة في بجواره، ثم يكرر خمس مرات.

هـ) تقسم المدرسة على التلاميذ و التلميذات قسمين للتمثيل و جعلت المدرسة كل قسم متقابلا للتمثيل على الحوار.

(و) و تقرأ المدرسة على الحوار و يكرر التلاميذ و التلميذات على قراءة مدرستهم.
 (ز) و تكرر المدرسة على الحوار تكريرا كثيرا و يكرر التلاميذ و التلميذات على قراءة
 مدرستهم حتى يكون و التلميذات حافظون على الحوار.

(ح) و يأمر الأستاذة إلى التلاميذ و التلميذات قياما و متقابلا للتطبيق على الحوار.
 (ط) في أثناء الحوار تقوم المدرسة على التلاميذ و التلميذات و تصصح على خطائهم.
 و آخر، في نهاية التدريس، إلقاء المدرسة التشجيع إليهم لزيادة التدرس في بيوتهم و
 يسلم إليهم. و من إجراء السابقة عرف الباحث أنها سواء بتنفيذ التدريب المعالجي
 كما قال فؤد أنه قال: " يقصد هذا التدريب تثقيف العادة بإعطاء الدافع لنيل
 الاستجاب الصحيح. و من نوع التكرير البسيط، مثل، حين وجود الدافع: فتح
 المدرس كتابا، فكان الاستجاب : فتح المدرس كتابا."^{١٦٢}

و أما لقيمة التلاميذ و التلميذات، أخذت الأستاذة دوى القيمة من امتحان
 نصف المستوى و من امتحان آخر المستوى من الوظيفة النفسية في كل المحاضرة و من
 كل اللقاء في المحاضرة و من التمرين اليومية، و من ذلك أعلم من يستولى المواد الدراسية
 و أعلم أيضا من لا يستولى المواد الدراسية. و بجانب ذلك، كانت الأستاذة دوى
 التقويم على تلاميذ و تلميذات بعد انتهاء المادة عن العنوان المعين بإعطاء الأسئلة
 عليهم نفسا بعد نفس. و في التقويم كانت المدرسة تقوّم مباشرة أي بعد نهاية
 الدرس، كما قال ناسح: "وجود الإشراف، يكون الإشراف و التفتيش من المدرس

^{١٦٢} Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, ١١٧.

مباشرة ويتمكّن التلاميذ و التلميذات إصلاح أخطاءهم أو تصحيح أخطاءهم قي ذلك الوقت. يستطيع ذلك الأمر اقتصاد الوقت وبجانب ذلك يستطيع التلاميذ و التلميذات أن يعرف منجزهم.^{١٦٣}

وكانت ثلاثة مواضع اللغة العربية أو لمهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار و ثلاثة مواضع تتضمن عن الدرس الخامس ويتضمن العنوان ثمّ الدرس السادس و يتضمن بيتي ثمّ الدرس السابع و يتضمّن من يوميات الأسرة. وكل منها الأهداف الدراسية كما يلي:

أ) أما أهداف تدريس مهارة الكلام في العنوان الأول عن العنوان يستطيع التلاميذ و التلميذات تظاهر التعبير البسيط، قدرتهم على التعبير البسيط للتحقيق، لإلقاء السؤال، للاستجابة وإلقاء المعلومات الشفهية البسيطة المعلقة بالعنوان.

ب) وأما أهداف تدريس مهارة الكلام في العنوان الثاني عن بيتي يستطيع التلاميذ و التلميذات تظاهر التعبير البسيط، قدرتهم على التعبير البسيط للتحقيق، لإلقاء السؤال، للاستجابة وإلقاء المعلومات الشفهية البسيطة المعلقة ببيت.

ج) وأخرا أهداف تدريس مهارة الكلام في العنوان الثالث عن من يوميات الأسرة يستطيع التلاميذ و التلميذات تظاهر التعبير البسيط، قدرتهم على

^{١٦٣} Nasih, *Metode dan Teknik.*, ٩١.

التعبير البسيط للتحقيق، لإلقاء السؤال، للاستجابة ولإلقاء المعلومات الشفهية البسيطة المتعلقة بمن يوميات الأسرة.

ومن أهداف التدريس السابقة عرف الباحث أن تلك الأهداف تجري علي جهة واحدة بقول روستية أنها قالت: " يستحق التلاميذ و التلميذات مهارة حركية، مثل: حفظ الكلمات أو الكتابة و استعمال الوسائل أو الأدوات وأداء الحركة في الرياضة، و يستحق التلاميذ و التلميذات قدرة لارتباط الحال الواحد بالحال الآخر."^{١٦٤} وبجانب ذلك أن أهداف التدريس السابقة تجري علي جهة واحدة بأحد فضائل طريقة التريب يعني "يستطيع التلاميذ و التلميذات استخدام عقلمهم و فكرهم بأحسن استخدام لأنهم يدرسون بأحسن التدريس فكان التلاميذ و التلميذات منظمون و دقات ويشجع أحسن التدريس تطوّر عقلمهم و فكرهم."^{١٦٥}

وأما الوسائل التدريسية المستخدمة فيها تتكون من السبورة والمقلمة والكتاب.

يستخدم الأستاذ نادى في تدريس مهارة الكلام طريقة المحادثة وطريقة التدريب، وأما إجراء عملية تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار كما يلي:

^{١٦٤} Roestiyah NK, *Strategi Belajar.*, ١٢٥.

^{١٦٥} Nasih, *Metode dan Teknik.*, ٩٢-٩٣.

- (١) يبدأ المدرس تدريس مهارة الكلام التحية أو السلام و يسأل خبر التلاميذ و التلميذات و تدعوهم بكشف الحضور لتحقيق حضورهم و يبيّن علي أهداف الدراسة و ما المهارة التي ترتقي في هذا الدرس.
- (٢) وأمر إليهم فتح كتبهم على الصفحة المعينة
- (٣) وبعد ذلك يقرأ المدرس تلك الصفحة التي تتضمن على المفردات الصعبة بصوت عال و يكرر التلاميذ و التلميذات على قراءة مدرسهم ثلاثة مرة.
- (٤) وأمر عليهم غلق كتبهم و يكرر على المفردات جماعة على ثلاث مرة.
- (٥) إذا كانت المفردات الصعبة يكرر خمس مرة.
- (٦) ويسأل عليهم واحدا فواحدا على المفردات ليحفظ حفظا جيدا.
- (٧) و إذا كان بعض التلاميذ أو التلميذات لا يستطيع اجابة على تلك الأسئلة يعطى المدرس الكلمة المفتاحية إليهم.
- (٨) ثمّ بعد ذلك يذكر المدرس إليهم لكثرة تدرس دورسهم و تكريرهم في البيت.
- (٩) و في الحوار، يقرأ المدرس الحوار و يكرر التلاميذ و التلميذات على قراءة مدرسهم جماعة حتى يقرأ التلاميذ و التلميذات قراءة جيدة.
- (١٠) وينقسم المدرس عليهم نفرين و نفرين متزا جين و هما متقابلان و يحفظ كل القسم قراءة أحد نفر من الحوار حتى يحفظ حفظا جيدا و يختار المدرس تلك الفراق بنسبة الاعتباطي للمتكلم.

(١١) و أمر المدرس تقديمًا إلى المختارين لتمثيل على الحوار.

(١٢) وفي نهاية الدرس، يستنبط المدرس التركيز من المواد الدراسية ثم يدكر

إليهم لكثرة تدرس دورسهم و تكريرهم في بيوتهم. ومن إجراء السابقة عرف

الباحث أنها سواء بتنفيذ التدريب المعالجي كما قال فؤد أنه قال: " يقصد هذا

التدريب تثقيف العادة بإعطاء الدافع لنيل الاستجاب الصحيح. ومن نوع

التكرير البسيط، مثل، حين وجود الدافع: فتح المدرس كتابا، فكان

الاستجاب : فتح المدرس كتابا." ١٦٦

ويقوم الأستاذ نادى كفاءة مهارة الكلام للتلاميذ و التلميذات بعد انتهاء

الدرس بأنواع المناهج. للمفردات يعطى الأسئلة المتعلقة بمعانيها أو يأمر إليهم أن

يجعل أو يصنع الجملة الجديدة بالمفردات المعينة. وللحوار يأمر إليهم عن نطق

ألفاظ العربية التي تتضمن في الحوار و يأمر عليهم أن يتقدم إلى الأمام مع صديقهم

للمثيل ما في الحوار بنطق صحيح و تعبير الوجه الصحيح و يأمر أيضا إليهم أن

يستخدم المفردات المعينة في الجملة الجديدة إما بالكتابة و إما بالنطق العربية. أما

بالكتابة، يأمر إليهم أن تتقدم إلى الأمام و يكتب على السبورة باستخدام

المفردات المعينة في الجملة الجديدة. أما بالكلام، يأمر إليهم أن يستخدم أحد

المفردات المعينة في الجملة الجديدة و يأمر إليهم أن ينطقها أمام مكائهم بالقيام.

وفي التقويم كانت المدرس يقوم مباشرة أي بعد نهاية الدرس، كما قال ناسح:

^{١٦٦} Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, ١١٧.

"وجود الإشراف، يكون الإشراف و التفتيش من المدرس مباشرة ويتمكن التلاميذ و التلميذات إصلاح أخطاءهم أو تصحيح أخطاءهم قي ذلك الوقت. يستطيع ذلك الأمر اقتصاد الوقت وبجانب ذلك يستطيع التلاميذ و التلميذات أن يعرف منجزهم."^{١٦٧}

و بجانب ذلك يأخذ القيمة من امتحان نصق المستوى ومن امتحان آخر المستوى و من الوظيفة المنزلية و من المحاضرة أو اللقاء اليومية ومن عملياتهم في الفصل ومن حضورهم في الفصل ومن كفاءتهم على المواد الدراسية.

ب. مشكلات في تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة الكلام في اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

كانت المشكلة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج المعلقة بالمواد الدراسة هي مفردات و معانيها عند بعض التلاميذ و التلميذات بتعليلة متنوعة فطبعاً يحتاج المدرس فئاً خاصاً على حل تلك المشكلة.

وكانت مشكلات إجراء تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج أربع مشكلات وهي: لم يستعد التلميذ و التلميذات تقديماً إلى الأمام أحياناً، وجود التلاميذ و التلميذات غير المكتنز بالآخرين عند عملية

^{١٦٧} Nasih, *Metode dan Teknik.*, ٩١.

التدريس، وجود التلاميذ و التلميذات مزدحمون في عملية التدريس وشعر التلاميذ و التلميذات سائما بتكرير الأنشطة التدريسية.

وكانت المشكلات المتعلقة بكفاءة التلاميذ و التلميذات عند التقويم أو التقييم وقت، يحتاج تقويم كفاءتهم في مهارة الكلام وقتا طويلا وكافا ولا يستطيع المدرس أن يقوم جميع التلاميذ و التلميذات، و كان بعض التلاميذ و التلميذات لا يستطيع نطق الحروف الهجائية الصحيحة، وفي التقويم على كفاءتهم في المفردات بالوظيفة، لا يكفي الوقت إذا تصحيح ذلك في الفصل، و كان بعض كتابتهم غير مقروء أو كتابة بعض التلاميذ و التلميذات كتابة قبيحة.

أن المشكلات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار المتعلقة بالمواد الدراسية فيما يلي: المفردات الصعبة في الحفظ لأنها تتكون من الكلمة الغريبة، كان بعض التلاميذ و التلميذات تصعب في حفظ الكلمة الفعلية لأن فيها تغيرا كثيرا، وقليل النموذج في الكتاب، و كانت صور في الكتاب غير الواضح.

وكانت المشكلات المتعلقة بإجراء تدريس مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار وهي ندر التلاميذ و التلميذات كتابة المواد الدراسية لأن انتهاء وقت التدريس لتكرير المفردات أو الكلمات في الحوار، ونقص ابتكار التلاميذ و التلميذات لأن الأنشطة التدريسية رتابة، ويسئم التلاميذ و التلميذات و ندر المدرس تشريح مواد الدراسة. وفي المشكلة الثالثة

متساوية مع قول وينارتو أن: " ينفذ التدريبات تحت الإشراف الضيق و تنشأ

البيئة الخطير سئما. ^{١٦٨}"

وأما المشكلات في تقويم كفاءهم في مهارة الكلام تتكوّن من الوقت

القصير ولا يستطيع أن يسئل إلي التلاميذ و التلميذات ومن مزدهم حين

الامتحان الشفهي و من كتابتهم قبيحة بل هي غير مقروء.

ج. المحاولات المبذولة لحل تلك المشكلات في عملية تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة مهارة

الكلام في اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية عانتو تولونج أجونج و

المدرسة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

قد حلت مدرسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

عانتو تولونج أجونج المشكلة الأولى بإعطاء وظيفة إليهم أن يعوّد التلاميذ و

التلميذات تكلموا باللغة العربية قليلا و قليلا في بيتهم بالمساعدة تسمية كل الأشياء في

بيوتهم بتصميم القرطاس عليها باللغة العربية، و بجانب ذلك تأمر أن يسئل إلى

صديقهم معاني المفردات بالقيام و يكررها خمس مرات بالقيام أيضا.

وقد حلت المدرسة المشكلة الأولى بإجراء تدريس مهارة الكلام بإطاء زيادة

الوقت لاستعداد أنفسهم و أما المشكلة الثانية قد حلتها بتكرير مرة أخرى، و أما

^{١٦٨} Surakhmad, *Pengantar Interaksi Belajar* ., ٦٦.

المشكلة الثالثة قد حلتها بالدعوتهم على اللعب جماعة مثلا تدعو المدرسة قياما وتحريك ايديهم إلى اليمين و الشمال أو تدعو المدرسة أن يغنى جماعة.

أما المشكلة الأولى في تقييم تدريس مهارة الكلام قد حلتها بتنفيذ تقييم في البيت بإعطاء الوظيفة المعلقة بالمواد الدراسية و بجانب ذلك تطلب المدرسة على مساعدتهم القادرون على إقامة تقييم، و أما المشكلة الثانية قد حلتها بالعقاب و العقاب هو استخدام المفردات المعلقة بالمواد الدراسية في الجملة المفيدة.

قد حل المدرس لدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار المشكلة الأولى المعلقة بالمواد الدراسية بإعطاء الكلمات أو الألفاظ بعض المفردات أو الكلمة في الحوار أما المشكلة الثانية قد حلها بزيادة النموذج إليهم ويألف المدرس على المفردات الجديدة المعلقة على المواد الدراسية ويألف أيضا على استخدام المفردات الجديدة في الجملة المفيدة.

يستحق الأستاذ نادى طرائق خاصة لحل تلك المشكلات المعلقة بإجراء تدريس مهارة الكلام منها المشكلة الأولى كما عرفنا أن المقعد في الفصل يقسم على أربع الفراق، و لذلك يعطى كل فرقة الأسئلة عن المفردات و معانيها وأجرى في بجواره سامع على قولهم وفي الحوار يقسم كل فرقة فرقتين وبفعل ذلك الأمر السابق وفي المشكلة الثانية إعطاء الوظيفة المنزلية المعلقة بالمفردات ومعانيها أو الحوار وفي المشكلة الثانية أنا يعطى الوظيفة المنزلية لتأليف الجمل الجديدة المفرقة

على الجمل في كتبهم ولو كانت بسيطة وفي المشكلة الرابعة يدعو إليهم أن يمزح في الفصل في اثناء عملية التدريس وفي المشكلة الأخيرة يختار على المواد التي تحتها على تشريح و أشرحها.

أما المشكلات المتعلقة بأوقات التقويم، قد حلها بإعطاء كل فرقة الأسئلة عن المفردات و معانيها و أجرى في بجواره سامع على قولهم، و قد أحل المشكلة الثانية بإعطاء العقاب، لابد لمن يزدحم حين يقوم صديقهم قياما ويذكر خمس مفردات و معانيها، و من جهة الكتابة قد حلها بإعطاء السؤال إلى من ذات الصلة "ما المراد من كتابتك."